

تغلبن على حالتها النفسية بالاجتهاد الدراسي

«الثقافي الاجتماعي للمعاقين» يكرم اثنتين من المتفوقات من ذوات الاحتياجات الخاصة



تصوير - أحمد جودة

حياة ومضى تغلبت على الإعاقة

مدير المركز يكرم المتفوقة حياة

تقوم بتسجيل الكتب بصوت شفيقتها على شرائط كاسيت حتى تتمكن من الاستذكار، كما عاشت مرحلتها المدرسية والجامعية طبيعي جدا حيث كانت تقوم بتسجيل المحاضرات والأشياء المهمة بطريقة بريـل ولم تجد أي صعوبة بفضل توفيق الله

وتقول: عند حصولي على الامتياز كانت فرحتي لا توصف رغم توقعي للنجاح، وتتضع حياة المعاقين بالأشياء التي تكون إعاقة أو عقبة أمام الضياء وإن تكون الزاوية والعزيمة سداً مع الإيمان بالله أولاً وأخيراً، وتؤدي المتفوقة حياة نجاحها

ومنحها لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو حرمه الشهيخة موزة بنت ناصر المسند والتي سمو ولي العهد وإلى أسرة الجامعة وجميع من ساندوها في حياتها كما أهدت نجاحها لوالدها ووالدتها وأخواتها وأخيراً شكرت المركز الثقافي على هذا التقدير متمنية النجاح والتوفيق لكافة المعاقين، كما تفصـل بالشكر السيدة عائشة العظيمة، رئيسة مكتب التوجيه والإرشاد بجامعة قطر على ما قدمت لها من مساعدات كثيرة

بكي والد حياة عندما سمع بخبر نجاحها وقال إنه فخور جداً بها، وأوضح للشرق: أن إصابة حياة بالأعاقبة منذ أن كانت بالصف الخامس الابتدائي حيث أصيبت بالفصـل في الشبكية، وأجريت لها عملية بلندن وتحسنت حالتها ولكن بعد عدة أشهر أصبحت تعاني من ألم بالراس بسبب ضغط العين ولم تجد كل محاولات العلاج

ويقول إنه وأسرتهم بذلوا المستحيل حتى تعود حياة لنفسيتها الطبيعية وذلك بالتشجيع المستمر واستطاعت اجتياز جميع مراحل تعليمها بنجاح، هذا بالإضافة لدور الأسرة المدرسية خاصة السيد شبيخة فخور مديرة مدرسة رابعة

والد حياة: بكيت عند سماعي خبر تفوق ابنتي وأنا فخور بها

طريقة محاولة خروجها من السيارة بعد الحادث كانت خطأ وأجريت لها عملية ولكنها لم تنجح وخرجت منها دون حركة كما أجريت لها عملية أخرى بلندن وتمت بنجاح ولكنها لم تتحرك أيضاً وكان السبب حالتها النفسية

وتقول والدة مني أنها كانت تساعد في تحصيلها الدراسي وكانت فرحتها لا توصف عندما سمعت بتفوقها، كما تقدمت بالشكر والعرفان لمدرسة قطر الثانوية ومديرتها السيدة عائشة عميدان والشرفات والاستاذات، على ماقدمنه لى من مساعدات كبيرة كانت سبباً في تفوقها، كما تحدثت المتفوقة منى حيث كانت تقوم بتوزيع المواد على الأيام وتذاكر يومياً خمس ساعات وتقول أنها لم تجد أي صعوبة في المذاكرة وكانت فرحتها كبيرة جداً عندما سمعت بنجاحها

وأكد والد منى له الشرق، أنه كان يتوقع نجاحاً أكبر لها وذلك لما بثلته من جهد وسهر لا يوصف، وقال: عندما سمعت بخبر النجاح أسرع إلى المنزل وكان الفاء مؤثراً جداً

ويضيف والد منى أنه رغم إمكانياته الضعيفة ولكنه بذل قصارى جهده لعلاجها حتى تعود على ما كانت عليه ويؤكد أن افتتام الناس من حولها سواء كان بالمنزل أو المدرسة كان له الأثر الأكبر في رفع روحها المعنوية واستطاعت التغلب على حالتها النفسية بالدراسة وحسب التفوق

كما التقت الشرق، بالمتفوقة حياة خليل نظير، والتي حصلت على امتياز من قسم اللغة العربية وكانت

عبدالرحمن - مدير المركز الثقافي الاجتماعي للمعاقين موضحاً أن الهدف من هذا التكرم هو تقدير النماذج المتفوقة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الدراسي، ويضيف أن مثل هذه النماذج تحتاج إلى من يؤازرها ويقف بجانبها خاصة أنها ابنت تفوقاً، كما قام المركز والجمعية من قبل بتكريم المعاقين المتفوقين في مجال الأنشطة التي تقدمها الجمعية سواء كانت برامج تأهيلية أو دورات، ويقول: إن المركز يعمل على اتجاه خاص بالمجتمع وآخر خاص بذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن هناك أنشطة فعلية مثل التجارة والكهرباء والتجليد والزراعة بالإضافة للأنشطة الثقافية والاجتماعية

وأضاف مدير المركز: إن هناك توعية للمجتمع من الدرجة الأولى من خلال المحاضرات والمؤتمرات والمعارض والمشاركات الخارجية والداخلية وذلك بهدف إبران المعاق على ساحة المجتمع

ويقول مدير المركز إن هناك اهتماماً كبيراً على المراكز والعقد اليومي حوالي 25 طالباً من كل الاعاقات والجنسيات ويقول إن بالمركز مشرفين متخصصين للتشريح وتوصيل المعلومة بصورة طبيعية للمعاقين ويتقبل المعاق العمل بسهولة

كما تحدثت والدة منى محمد عن سبب الإعاقة عندما كانت بصحبة ابنة عمتها وهي في مرحلة تعليم القيادة بعمان، كانت ابنة عمتها مسرعة بالسيارة فحدث الحادث ولم يكن هو السبب في إعاقة منى وإنما

متابعة: مزين نعيم

قام قسم البرامج والأنشطة السنائية بالمركز الثقافي الاجتماعي للمعاقين والجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين بتكريم اثنتان من المتفوقات من ذوات الاحتياجات الخاصة وهما الطالبة حياة خليل -إعاقة بصريّة، بمناسبة تفوقها بالدراسة الجامعية وحصولها على درجة الامتياز من قسم اللغة العربية والطالبة منى محمد الشعبي -إعاقة حركية والتي حصلت على المركز التاسع مكرر في نتيجة الثانوية العامة للعام الدراسي 97/98 وحصولها على معدل 93.3

وأكدت مريم الأشرف - رئيسة قسم البرامج والأنشطة السنائية بالمركز أن هذا التكرم يأتي في إطار الاهتمام الخاص الذي توليه إدارة الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين والمركز الثقافي الاجتماعي تجاه هذه النماذج المميزة من ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما في مجال التعليم، وقالت السيدة مريم إن القسم يقوم بمجموعة من الفعاليات من احتفالات باليوم العالمي للمعاقين والاحتفال بأسبوع الاصم والعصا البيضاء للمكفوفين كما يقوم خلال المناسبات والاعياد بزيارات للمرضى والقسم النفسي وجمع التبرعات للأعضاء المعاقين

وأضافت: إن تفوق هذه النماذج دليل لا يقبل المناقشة أن الاعاقبة ليست حاجزاً أمام النجاح والتفوق في ظل إيمانهم العميق بالله وإرادتهم الصلبة التي لاتعترف بالمستحيل

واختتمت مريم الأشرف حديثها بأن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة قادرة على العطاء والإبداع ولكن بحاجة إلى من يقف معهم ويشجعهم ويؤازر وجودهم في الحياة

كما تحدث أيضاً محمد